

The Implementation of Inclusive Education in Arabic Learning for Blind Students/ تنفيذ التربية الشاملة في تعليم اللغة العربية للتلاميذ المعاقين ضعف البصر

Maftuhatur Rohmah

Independen

maftuhaturohmah10@gmail.com

ABSTRACT

Every citizen has the right to education. Likewise, the right to teach Arabic, which is one of the subjects taught in schools, is not only taught to ordinary students, but also to students with physical limitations. The purpose of this study was to describe the implementation of Arabic language learning in an inclusive class. Learning Arabic in an inclusive classroom is a general class between ordinary students and students with special needs (visually impaired). In learning Arabic in an inclusive class, teachers experience difficulties because they do not have special teaching skills in an inclusive class. The readiness of teachers in preparing teaching materials that can be accessed by blind students is the key to the success of learning Arabic for blind students.

Keywords : Inclusive Education, Arabic Language, Blind Student.

ABSTRAK

Setiap warga negara berhak atas pendidikan. Demikian juga, hak untuk mengajar bahasa arab, yang merupakan salah satu mata pelajaran yang diajarkan di sekolah, tidak hanya diajarkan kepada siswa biasa, tetapi juga untuk siswa keterbatasan fisik. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk menggambarkan pelaksanaan pembelajaran bahasa arab di kelas inklusif. Pembelajaran Bahasa Arab di kelas inklusif adalah kelas umum antara siswa biasa dan siswa dengan berkebutuhan khusus (tunanetra). Dalam pembelajaran Bahasa arab di kelas inklusif, guru mengalami kesulitan karena mereka tidak memiliki kemampuan mengajar khusus di kelas inklusif. Kesiapan guru dalam menyiapkan bahan ajar yang dapat diakses oleh siswa tunanetra menjadi kunci kesuksesan pembelajaran Bahasa arab bagi siswa tunanetra.

Kata Kunci : Pendidikan Inklusif, Bahasa Arab, Siswa Tunanetra.

المقدمة

إن اللغة هي إحدى أهم العناصر لكل إنسان علي الأرض ، دون اللغة سوف يجد الإنسان صعوبة في التواصل. بالنسبة للمسلمين، كانت اللغة العربية هي لغة مهمة للغاية لأن المسلمين يتعلمون ويفهمون القرآن والحديث ، وهما مكتوبان باللغة العربية. ومن الضرور أن يتعلم المسلمون اللغة العربية لأنها من واجباتهم لفهم محتويات القرآن والحديث. ومع ذلك ، فإن اللغة العربية هي إحدى المواد

الدراسية لا يتعلمها الإنسان العادي فقط بل يتعلمها أيضا الإنسان غير العادي له عوائق في التعليم بشكل عام. (ديوي حميدة، ٥١ : ٢٠١١)

التعليم الشامل تربية يشارك كل التلاميذ فيها معا في جو وعملية التعليم على خدمة لائقة ومناسبة بحاجيات فردية للتلاميذ بدون تفريق بينهم من خلفية قبائلية و أحوال اجتماعية و اقتصادية و سياسية و عائلية و لغوية و جغرافية و مسكن و جنس و دين و فرق بين أحوال جسمية أو نفسية (Ni'matu Zahra, ٢٠١٦ : ٤٣). رأى Dandang Garnida، (٢٠١٥ : ٤٦) أنه قال تتمثل التربية الشاملة في نظام التربية للأطفال بقصر معين وغيرها حيث يوحد بدون نظر في قصر من أنفسهم.

إن من مزايا في اندونيسيا هو وجود التعليم الشامل. التعليم الشامل هو تعليم ينظم إمكانية خدمة للمعوقين في أقرب مدرسة ، في فصول منتظمة مع الأصدقاء في سنهم. دون الحاجة إلى الفصل الخاصة حتي يتعلم التلاميذ معاً. وفقاً لرأي أونيل (١٩٩٥ : ٥٢) ، إن التعليم الشامل هو نظام خدمة تعليمية يتطلب من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاص أن يدرسوا في أقرب المدارس في الفصول العادية مع الأصدقاء من نفس العمر.

رأى Dadang Garnida، (٢٠١٥ : ٤٣) أن التعليم الشامل في إندونيسيا منفذ بمايلي:

١. إعطاء فرصة وسيعة إلى جميع التلاميذ (مما يكون فيها من التلميذ الذين حاجة خاصة) لنيل التعليم اللائقة المناسبة لحاجتهم.

٢. مساعده تسريع برنامج التعليم الواجب الأساسي.

٣. مساعده ترقية نوعية تربوية في المستوى الإبتدائي و متوسطة بتقصير التصريف.

٤. جعل نظام التربية التي تعزز بمتفرقات و دون مميز و لطيف في تعليم.

تلبية الأمانة من القنون الأساسية ١٩٤٥ خصوصا في فصل ٣٢ أية ١ : " لكل مواطن حق في الحصول علي التعليم " ، وأية ٢ : " كل مواطن ملزم باتباع التعليم الأساسي و تضطر الحكومية الي تمويل ". والقنون رقم ٢٣ عن SPN، خصوصا في فصل ٥١ : " التلاميذ ذو

الإعاقة الجسدية والعقلية علي قدم المساواة من فرص إمكانية الحصول علي التعليم العادي و غير العادي".

حسب القانون رقم ٢٠ من عام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني ، التعليم الخاص هو تنفيذ التعليم للتلاميذ ذوي الإعاقة أو التلاميذ الذين لديهم ذكاء غير عادي. يقام هذا التعليم على أساس شامل أو في شكل وحدات تعليمية خاصة على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي.

والتالي، تمثل التعليم الشامل في نظام التربية التي لا تفرق بين الخلفية للتلاميذ بقصر جسمي أو نفسي(محمد تكدير إلهي، ٢٠١٦: ٢٣). على محمد قد قال Nyoman Surna و Olga D Pandeirot. (٢٠١٤ : ١٩٩) أن التعليم الشامل خدمة تربوية للتلاميذ الذين لهم حاجة خاصة باستخدام مدخل تعليمي كلي مطابق نظمي. ولذلك، أن تقرر إعادة التركيب في المدرسة حتي تصير بها جماعة داعمة لقضية حاجيات لتلميذ. والمعنى الآخر توفرت في التعليم الشامل موارد تعليمية غانية ودفاعا من جميع أطراف متعلقة مند التلميذ والمعلمين والوالدين والمجتمع وغيرها.

تنفيذ التعليم الشامل ليس صالحًا لتعليم المواد العامة فحسب، بل ينفذ أيضا لجميع الدراسية ، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. اللغة العربية مهمة للتعليم ، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن. من خلال إتقان اللغة العربية ، يمكن للمسلمين فهم محتويات القرآن والحديث. لذلك ، يتم تشجيع جميع المسلمين على تعليم اللغة العربية ، بما في ذلك للتلاميذ الذين يحتاجون إلى التعليم الشامل.

يعد هذا التعليم الشامل المطبق في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية أحد مؤسسات التعليم الرسمي التي طبقت التعليم الشامل الذي يجمع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) مع التلاميذ العاديين عمومًا للتعلم معًا. في هذه المدرسة يحصلون على نفس الحقوق التي يتمتع بها الآخرون ، الذين هم طبيعويون في الحصول على التعليم والتعليم.

بعد ملاحظت الباحثة هذا التعليم الشامل وجدت ان في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٢ كلاتين تعليما شاملا. لكل مواطن حق في التربية. وكذلك حق في تعليم اللغة العربية التي هي إحدى من المواد التي تدرس في المدرسة، لا تدرس للتلاميذ العاديين فقط، ولكن تدرس أيضا للتلاميذ المعاقين ضعف البصر. التعليم في الفصول الشاملة هو فصل مشترك بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (ضعف البصر). في التعليم الشامل يواجه المعلمون صعوبات لأنهم لا يملكون بقدرات خاصة في التدريس في الفصول الشاملة. كانت المدرسة العالية الحكومية الإسلامية كلاتين تملك القرارات في تنفيذ التعليم الشامل ولكن ليس لها معلم خاص لتعليم التلاميذ المعاقين. فإن التعليم اللغة العربية للتلاميذ العاديين والمعاقين علي سبيل السواء من حيث وسائله التعليمية . حاجة ملحة الي الإستراتيجيات الخاص في التعليم اللغة العربية للتلاميذ المعاقين.

منهج البحث

هذا البحث من بحث وصفي، يعني البحث الذي ينتج بيانات وصفية مكتوبة وشفوية من الموضوع والمخبرين وكذلك المكان الذي سيتم التحقيق فيه ومن ثم يتم تقديمه من خلال وصف البيانات في شكل كلمات أو صور دون أي بيانات حساب أو قياس. يجري هذا البحث في المدرسة العالية الحكومية ٢ كلاتين لأن المؤسسة هي مؤسسة تعليمية تنفذ تطبيق التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية للتلاميذ المعاقين. و يجري هذا البحث من مايو ٢٠١٩ حتى ديسمبر ٢٠١٩.

فأما مكان البحث الذي اختارته الباحثة هو المدرسة العالية الإسلامية ٢ كلاتين ووقته من شهر أكتوبر ٢٠١٩ الي شهر ديسمبر ٢٠١٩ م . تشمل موضوعات هذه الدراسة التلاميذ المعاقين ضعف البصر في الصف العاشر من هذه المدرسة. في حين أن مخبرو البحث هنا هم مدرسو اللغة العربية. وكانت أساليب جمع البيانات المستخدمة هي المقابلات والملاحظة والوثائق. تقنية صحة البيانات المستخدمة هي تثلث المصدر والطريقة. في تحليل البيانات باستخدام نموذج تفاعلي هو تقديم البيانات ، والحد من البيانات واستخلاص النتائج.

نتائج البحث

مفهوم التعليم الشامل و أهدافه

التعليم الشامل تربية يشارك كل التلاميذ فيها معا في جو وعملية التعليم على خدمة لائقة ومناسبة بحاجيات فردية للتلاميذ بدون تفریق بينهم من خلفية قبائلية و أحوال اجتماعية و اقتصادية و سياسية و عائلية و لغوية و جغرافية و مسكن و جنس و دين و فرق بين أحوال جسمية أو نفسية (Ni'matu Zahra, ٢٠١٦ : ٤٣). رأى Dandang Garnida، (٢٠١٥ : ٤٦) أنه قال تتمثل التربية الشاملة في نظام التربية للأطفال بقصر معين وغيرها حيث يوحد بدون نظر في قصر من أنفسهم.

والتالي، يتمثل التعليم الشامل في نظام التربية التي لا تفرق بين الخلفية للتلاميذ بقصر جسمي أو نفسي (محمد تكدير إلهي، ٢٠١٦ : ٢٣). على محدد قد قال Nyoman Surna و Olga D Pandeiro، (٢٠١٤ : ١٩٩) أن التعليم الشامل خدمة تربوية للتلاميذ الذين لهم حاجة خاصة باستخدام مدخل تعليمي كلي مطابق نظمي. ولذلك، أن تفرق إعادة التركيب في المدرسة حتى تصير بها جماعة داعمة لقضية حاجيات لتلميذ. والمعنى الآخر توفرت في التعليم الشامل موارد تعليمية غانية ودفاعا من جميع أطراف متعلقة مند التلميذ والمعلمين والوالدين والمجتمع وغيرها.

قد ثبت قانون تنظيم وزارة التربية الوطنية الرقم ٧٠ عام ٢٠٠٩ أن التعليم الشاملة نظام تربوي يعطي فرصة لجميع التلاميذ الذين لهم إعاقات جسدية وذكاء وملكية مميزة لإشراك التربية أو التعليم في بيئة تربوية مع غيرهم عاما. قد كان ما من فصل ٢٤، هناك بيان أن كل دول واجب عليه يقوم بالتعليم الشامل في كل مستويات تربية. والهدف من هذا اتفاق كي يشارك التلاميذ الذين تحتاجون الحاجة خاصة في حياة المجتمع (Stela Olivia, ٢٠١٧ : ٥).

بناء على ما سبق أن يستنتج أن التعليم الشامل نشاط تربوي جعل لمساعدة الحكومة في قضية الواجبة للتعليم عند التلاميذ الذين يحتاجون حاجة خاصة، حيث يتشاركون عليها للتعليم مع الآخرين في فصل دوري قرب مسكنهم. رأى Dadang Garnida، (٢٠١٥ : ٤٣) أن التعليم الشامل في إندونيسيا منفذ بما يلي:

(١) إعطاء فرصة وسيدة إلى جميع التلاميذ (مما يكون فيها من التلميذ الذين حاجة خاصة) لنيل التعليم الاثقة المناسبة لحاجتهم.

- (٢) مساعدة تسريع برنامج التعليم الواجب الأساسي
- (٣) مساعدة ترقية نوعية تربوية في المستوى الابتدائي و متوسطة بتقصير التصريف
- (٤) جعل نظام التربية التي تعزز بمتفرقات و دون مميز و لطيف في تعليم
- (٥) تلبية الأمانة من القانون الأساسية ١٩٤٥ خصوصاً في فصل ٣٢ أية ١ : " لكل مواطن حق في الحصول علي التعليم " , وأية ٢ : " كل مواطن ملزم باتباع التعليم الأساسي و تضطر الحكومية الي تمويل ". والقانون رقم ٢٣ عن SPN, خصوصاً في فصل ٥١ : " التلاميذ ذون الإعاقة الجسدية والعقلية علي قدم المساواة من فرص إمكانية الحصول علي التعليم العادي و غير العادي " .

رأى Taqdir، (٢٠١٦:٣٩) بشأن أهداف التعليم الشامل وهي (١) توفير أوسع فرصة لجميع التلاميذ الذين يعانون من إعاقات جسدية وعاطفية وعقلية واجتماعية أو لديهم القدرة على الحصول على ذكاء أو ملكة خاصة للحصول على جودة التعليم وفقاً لحاجاتهم وقدراتهم. (٢) تحقيق تنفيذ التعليم الذي يحترم التنوع، والتميز لجميع التلاميذ. والتالي، يهدف التعليم الشامل إلى تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على حقوق تعليمية متساوية مع الآخرين (Stela Olivia، ٢٠١٧: ٩)

من الشرح السابق أن يستنتج أن هدف التعليم الشامل أن يحصل التلاميذ ذو الاحتياجات الخاصة على التعليم المناسب وخلق نظام تعليمي يقدر تنوع، غير تمييزي، وصادق للتعليم. تنفيذ التعليم الشامل

تتكون إدارة التعلم الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من عملية تبدأ من التخطيط والتنفيذ والتقييم لتحقيق أهداف تعليمية فعالة وكفؤة. في هذه الحالة ، فإن الهدف الذي يجب تحقيقه في إدارة التعليم الشامل للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة هو تحقيق التنفيذ المنصف للجودة وأنظمة التعليم المناسبة وفقاً للشروط والاحتياجات الفردية والاحتياجات الفردية للتلاميذ بحيث يكون تكوين الأشخاص الاجتماعيين الذين يصبحون جزءاً لا يتجزأ من الأسرة والمجتمع والأمة. فيما يلي إدارة تعليم شاملة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك :

(١) التخطيط للتعليم الشامل

قال Suryosubroto (٢٠٠٤: ١١١) أنه عند التخطيط ، هناك إجراءات يجب اتخاذها لتحديد الأهداف والغايات التي يتم تحقيقها ، وصياغة التكتيكات والاستراتيجيات بحيث يمكن تحقيق الأهداف والغايات ، وتحديد الموارد أو المعدات المطلوبة ، وتحديد مؤشرات أو معايير النجاح في تحقيق الأهداف والغايات.

وأوضح Abdul Majid (٢٠٠٥: ١٧) انه في سياق التخطيط التعليمي يمكن تفسيره علي انه عملية صياغة المواد التعليمية ، واستخدام وسائل الاعلام التعليمية ، واستخدام النهج أو أساليب التعليم ، والتقييم في موقع حان الوقت لتحقيق هدف محدد. تخطيط التعليم هو توقع وتقدير ما سيتم القيام به في التعلم لخلق الوضع الذي يسمح لعملية التعليم التي يمكن ان تقدم المتعلمين لتحقيق الأهداف المتوقع. وعند التخطيط للتخطيط الجيد ، يمكن تحقيق هدف التعليم بفعالية وكفاءة.

(٢) عملية تطبيق التعليم الشامل

في Mudiriyah (٢٠٠٤: ٢٨) يكون تنفيذ أنشطة التعليم والتعليم في الفصول الشاملة هو نفسه تنفيذ أنشطة التعليم والتعليم في الفصول العادية. ومع ذلك ، لأنه في الفصول الشاملة إلى جانب التلاميذ الطبيعيين ، يوجد أيضاً تلميذ ذوو إعاقات خاصة يعانون من تشوهات أو انحرافات (حسية جسدية وفكرية واجتماعية وعاطفية وعصبية) مقارنة بالتلاميذ العاديين ، لذا في الأنشطة التي تستخدم الاستراتيجيات ، يجب تعديل الوسائط والطرق مع كل اضطراب.

قال آرى Hidayah و Imam (٢٠١٠: ٢٢٧-٢٢٩) إن تنفيذ التعليم هو تطبيق خطة تنفيذ التعليم. يتضمن تنفيذ التعليم الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة الختامية.

(١) الأنشطة الأولية

- (أ) إعداد التلاميذ نفسياً وجسدياً للمشاركة في عملية التعلم
- (ب) طرح الأسئلة التي تربط المعرفة السابقة بالمواد المراد دراستها
- (ج) وضع أهداف التعليم أو الكفاءات الأساسية التي ستتحقق
- (د) تقديم نطاق المواد وشرح وصف الأنشطة وفقاً للمخطط الدراسي

(٢) الأنشطة الأساسية

يعد تنفيذ الأنشطة الأساسية بمثابة عملية تعليمية لتحقيق الكفاءة الأساسية التي يتم تنفيذها بشكل تفاعلي وملهم وممتع وتحدي ، وتحفز الطلاب على المشاركة بنشاط ، وتوفر مساحة

كافية للمبادرة ، والإبداع ، والاستقلال وفقاً للمواهب والاهتمامات والاهتمامات الجسدية والنفسية للمشاركين المتعلمين.

تستخدم الأنشطة الأساسية أساليب مخصصة لخصائص التلاميذ والمواد الدراسية ، والتي يمكن أن تشمل عملية الاستكشاف والتوضيح والتأكيد.

(٣) إغلاق النشاط

(أ) مع التلاميذ و / أو أنفسهم يقدمون ملخصاً / خاتمة للدرس

(ب) إجراء تقييمات و / أو تأملات بشأن الأنشطة التي تم تنفيذها باستمرار وبرمجتها

(ج) تقديم ملاحظات حول العملية ونتائج التعليم

(د) تخطط لأنشطة المتابعة في شكل برامج تعليمية علاجية ، وبرامج إثراء ، و / أو

خدمات إسداء المشورة و / أو إسناد مهام ، كلاً من المهام الفردية والجماعية وفقاً لنتائج

مخرجات تعليم التلاميذ

(هـ) تقديم خطة تعليمية في الاجتماع التالي.

القدرة على التعلم من المعاقين ضعف البصر

تعلم القراءة النفسية عملية معقدة، لكن القراءة بالأصابع كما يتضح من التلميذ المعاقين أصعب من استخدام العيون. التلاميذ الذين يعانون من إعاقة بصرية في تعلم القراءة باستخدام طريقة خاصة أي استخدام الحروف التي كتبها برايل. قبل اكتشاف طريقة برايل، كان تعليم القراءة عند الأطفال المعاقين قد جرب مع ظهور أحرف لاتينية، ولكن هذا على ما يبدو كان أقل فعالية وكفاءة. تُستخدم حروف برايل بدلاً من الحروف اللاتينية، وتتألف من نقاط يتم إنشاؤها وقراءتها بأصابع. تتكون أحرف برايل من ست نقاط، اثنتان في وضع رأسي، وثلاثة في وضع أفقي، يمكن إغلاق جميع النقاط التي تم إنشاؤها بالأصابع. الدرس الأول الذي يجب تقديمه في قراءة طريقة برايل هو الكتابة والإملاء الكامل ثم استخدام كلمات ومقاطع مختلفة. (Muhammad Efendi، ٢٠٠٦ : ٤٨-٤٩)

رأى (Moerdiani، ١٩٨٧ : ٢٧) هناك طريقتان لإدخال كائن إلى شخص أعمى وهو تركيب

وتحليلي. في التصور التخيلي، سيتم تحليل كائن ككل باستخدام يد واحدة أو كلتا اليدين ، ثم سيتم وصف كل جزء من الكائن. على عكس التصور التحليلي ، لا يتم تحليل الكائنات ككل بسبب

حجمها كبير جدًا أو بعيد جدًا. إذا كان كائن كبيراً أو بعيداً عن تحقيقه ، فسيتم إعطاؤهم نموذجاً أو نسخة طبق الأصل لها نفس خصائص الكائن الأصلي.

هذا يساعدهم على شرح شيء مجردة وجعله ملموساً (Muhammad Efendi، ٢٠٠٦ : ٥٨). بعد إدخال كائن باستخدام التصويرين التاليين، ستحدث العمليات الذهنية في أذهانهم. هذا هو المكان الذي يتم فيه تجميع الخيال أو الصورة التي تم تكوينها من خلال حاسة اللمس بحيث يتم تشكيل مفهوم الكائن. في شرح الأشكال المسطحة للمعاقين ضعف البصر يستخدم المعلم عادة نموذجاً أو نسخة طبق الأصل من الشكل المسطح لتقديم الشكل المسطح. سوف يلاحظ الطلاب كل جزء من النموذج أو نسخة طبق الأصل من الشكل المسطح ككل. ثم ، باستخدام الإدراك الصناعي، يتشكل مفهوم الشكل المسطح في أذهانهم.

من المحتمل أن تكون صورة كائن من جانب شخص أعمى مختلفة عن تصورنا كأشخاص عاديين (وليس أعمى) لأنه لا توجد خبرة في رؤيتهم. Hallahan و Kauffman يقولان إن الفرق بين الشخص المعاقين ضعف البصر وغير المعاقين ضعف البصر في تصور كائن، لا سيما الأشياء المادية، يعتمد على التجربة التي يواجهها. سيستخدم الشخص المعاقين تجربة اللمس في تطوير مفهوم صورة. في حين، أن الناس العاديين الذين يستخدمون تجربتهم البصرية أكثر. بمعنى آخر، يعتمد المعاقين بدرجة أكبر على حواسهم في تحديد الأشياء / الأشياء ، بينما يستخدم الأشخاص العاديون حاسة البصر لديهم.

تعليم اللغة العربية للتلاميذ المعاقين ضعف البصر

يشرح هذا الفصل كيفية تنفيذ التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية ٢ كلاتين، و لا يوجد فرق بين التعليم في المعلم في نفس المستوى الذي يُطلق عليه عادةً الفصل الشامل. ينقسم تنفيذ تعلم اللغة العربية في فصول شاملة إلى فصلين ، هما الفصل العاشر للعلوم الإجتماعية ١ و الفصل العاشر للعلوم الإجتماعية ٢ ويتم التعليم مرتين في الأسبوع. فيما يلي خطوات تنفيذ التعليم الشامل:

١. التخطيط للتعليم الشامل في تعليم اللغة العربية

قبل أن تتم عملية التعليم ، هناك حاجة إلى إعداد دقيق ومخطط لتحقيق الأهداف المعينة. التخطيط لتعليم اللغة العربية في فصول شاملة للتلاميذ المعاقين ضعف البصر في المدرسة العالية

الحكومية الإسلامية ٢ كلاتين جعلها مثالية قدر الإمكان من خلال إيلاء الاهتمام لحالات وظروف التلاميذ العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة ، حسب المقابلة مع المعلمة لطيفة هنوم معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية ٢ كلاتين قال "في اليوم السابق للتدريس ، وضعت خطة الدروس وفقاً لظروف التلاميذ ولكن في الواقع تم تكييفها مع الموقف وتخصيص الوقت المتاح". (مقابلة في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩)

يوفر هذا الفصل الشامل الفرص للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي التعليم في المدرسة عامة مثل للتلاميذ العاديين الآخرين. خاصة المدرسة العالية الحكومية الإسلامية ٢ كلاتين التي تعد واحدة من المعلم المرجعية للتلاميذ الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم على مستوى المدرسة الثانوية ، و المدرسة الوحيدة التي تنفيذ التعليم الشامل في منطقة كلاتين. (مقابلة في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩)

٢. عملية تعليم اللغة العربية في الفصول الشاملة

كل حصة لتعليم اللغة العربية تحتاج إلى ٤ حصص لكل أسبوع وفي اللقاء مواد تعليم اللغة العربية ، لا سيما على التلاميذ المعاقين ضعف البصر أن يحفظوا ٥-٧ كلمات من المفردات وأن يقدموا إلى معلم المادة كل درس. خطوات التعليم هي كما يلي: (مقابلة ٧ نوفمبر ٢٠١٩)

(أ) الإفتتاح

عند بدء التعليم يجب على مدرسة اللغة العربية خلق ان جعلوا الطبقة مواتية بحيث يكون لدى التلاميذ فضول كبير ، حتى يمكن توصيل المواد التعليمية باللغة العربية بفعالية وكفاءة. يجب أن يكون المعلم غنياً بالطرق أو يمكنه إنشاء طرق خاصة به. نظراً لأن أحد المعلمين يستخدم طريقة ناجحة ، فليس من المؤكد أن المدرس الآخر يستخدم هذه الطريقة سيكون ناجحاً ، لأنه يعتمد على شخصية كل معلم. تشمل الإفتتاح في عملية التعليم التي تقول التحيات ، والدعاء للتعلم سوياً ، وترتيب الفصل ، والسؤال عن كيفية أداة التلاميذ ، وحضور التلاميذ ، ومراجعة المواد في الاجتماع السابق. (الملاحظة في ١٢ نوفمبر ٢٠١٩)

في المقدمة ترمي المعلّمة لطيفة هانوم إلى الفصل في الساعة الثاني عشر والثلاثين دقيقاً بعد رنين الجرس ، ثم تقرأ السلام "السلام عليكم يا بنيا ! " فيجيب التلاميذ جهريا "وعليكم السلام يا مدرستي...". نظم المعلّمة لطيفة هانوم الفصل قبل بدءها من التعليم. بعد ذلك قرأت كشف الحضور واحدا بواحد ثم قرأت مع تلاميذه الدعاء للتعليم جماعة. وبعد قراءة الدعاء سألت الحالة من كل التلاميذ والقيام بالإنكعاس عن مادة التعليم الماضية. أجاب التلاميذ بها معا. يستهدف السؤال عن الحالة والإنكعاس عن مادة التعليم الماضية إنشاء الإتصال وتجديد الفكرة للتلاميذ ليستمروا مادة التعليم التالية جيدا وقرأة كشف الحضور معا.

ب) الأنشطة الأساسية

بناء على الملاحظة في تاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠١٩ م أن الأنشطة الأساسية في التعليم إلقاء مادة التعليم. استخدمت المدرسة في عملية تعليمها إلى طريقة المحاضرة والأسئلة والأجوبة. مادة التعليم الملقية لها في الفصل العاشر من مجال العلوم الإجتماعية ١ والفصل العاشر من مجال العلوم الإجتماعية ٢ حوار تحت موضوع " الحياة في الأسرة وفي السكن ". أولا بدأت المدرسة إلقاء مادة التعليم في الباب الثالث عن " الحياة في الأسرة وفي السكن " على طريقة المحاضرة، بحيث تبدأ بتعريف " الحياة في الأسرة وفي السكن ". قرأت المدرسة سابقا عن "الحياة في الأسرة وفي السكن" تدريجيا ليستمع التلاميذ المعاقين ضعف البصر جيدا. والتلاميذ العادون يستمعون بها على الكتاب المدرسي الموجودة للمدرسة. حينما تلقي مادة التعليم يستطيع التلاميذ أن يتبعوا بها بجيد ويستمعوا على ما تلقي به المدرسة. وبعد إلقاء مادة التعليم عن " الحياة في الأسرة وفي السكن " قد انتهت تشرف المعلّمة لطيفة هانوم ليتبعوا على ما تلقي به جماعة. وكان التلاميذ المعاقين ضعف البصر يتبعون على ما تلقي به المدرسة من خلال سمعهم. ثم أشارت أحد من التلاميذ ليقرا نص الحوار مع التلميذ الآخر أمام الفصل. والآخرون يستمعون به والتلاميذ المعاقين ضعف البصر يستمعون بسمعهم.

ثم أعطت المعلّمة لطيفة هانوم مهمة ترجمة نص القراءة ، وقسمت المقعد لتفسيره معًا. عندما يعمل التلاميذ الآخرون في المهمة ، تلمي السيدة لطيفة حنوم على التلاميذ المعاقين ضعف البصر كتابة مفردات على أجهزة الكمبيوتر المحمولة التي تنتمي إلى التلاميذ المعاقين ضعف البصر

ولا يزال هناك أشخاص يستخدمون طريقة برايل ، ثم يسأل المعلم المادة التي لم يتم فهمها بعد (braille). سألت المعلمة لطيفة هانوم إليهم عن مادة التي لم يفهموا بها. عندما تملأ المفردات، هناك أحد من التلاميذ المعاقين ضعف البصر سينو (Seno) وهو تلميذ الفصل العاشر من علوم الإجتماعية ١ لذلك يجب على المعلم التحلي بالصبر في إملاء المواد . (الملاحظات في ١٢ نوفمبر ٢٠١٩)

بعد الانتهاء من كل شيء ، يقوم المعلمة بإخبار جميع التلاميذ بما في ذلك التلاميذ المعاقين ضعف البصر دون استثناء بإيداع تحفيظ المفردات بحد أقصى ٥-٧ لكل تعلم. أخيراً ، يعطي المعلم مهمة عملية لشخصين أمام الفصل للاجتماع التالي.

(ج) الإختتام

عملية تعليم العربية في التعليم الشامل في الفصل العاشر من الفصل للعلوم الإجتماعية ٢ قد انتهت في الساعة الواحد والثلاثين نهارا. وفي الفصل العاشر من للعلوم الإجتماعية ١ قد انتهت في الساعة الثانية والثلاثون مساءا. قبل أن اختتمت المدرسة، انعكست مادة التعليم يسيرا عن مادة التعليم التي لقت بها وإعادة النظر في الكتاب المدرسي للتلاميذ. دعت المدرسة تلاميذها ليقروا الحمدة وقراءة السلام. (الملاحظات في ١٢ نوفمبر ٢٠١٩)

٣. التقييم

تقييم تعليم اللغة العربية للتلاميذ المعاقين ضعف البصر هو الحفظ والسؤال والإجابة. تعتبر البيانات مناسبة خلال المقابلة مع المعلمة لطيفة هانوم والتي في مرحلة التقييم تتم عن طريق الفم ، مثل بلفظ حفظ المفردات ، حول معنى جملة أو مادة للتقييم اليومي ولكن لتقييم الفصل لا يزال يستخدم التلاميذ المعاقين ضعف البصر المكتوبين في غرفة القراءة ثم التلاميذ باستخدام قراءة الوسائط الصوتية للكمبيوتر المحمول ، تتم قراءة المشكلة بواسطة المعلم المرافق. (الملاحظات في ١٢ نوفمبر ٢٠١٩)

من نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق التي أجراها الباحثون فيما يتعلق بتنفيذ التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية ٢ كلاتين بالتأكيد لديه اختلاف مع تطبيق تعليم اللغة العربية في الفصول العادية في المعلم الأخرى. فيما يلي خطوات التعليم في الفصول الشاملة:

١. التخطيط لترقية جودة العملية

أن التخطيط لتعليم اللغة العربية من قبل المعلم في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية ٢ كلاتين أصبح مثاليًا قدر الإمكان من خلال الانتباه إلى وضع وظروف التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. أن المعلم يعتزم تحسين جودة عملية التعليم إذا كان يبدأ بالتخطيط الجيد.

وفقاً لنظرية Abdul Majid (٢٠٠٥: ١٧) ، تشرح أنه في سياق تخطيط التعليم يمكن تفسيره على أنه عملية إعداد المواد التعليمية ، واستخدام الوسائط التعليمية ، واستخدام أساليب التعلم أو الأساليب ، والتقييم في موقع زمني سيتم تنفيذه في وقت معين لتحقيق الأهداف تحديدها.

في جوهرها يعد تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية ٢ كلاتين مثاليًا قدر الإمكان من خلال الانتباه إلى وضع وظروف التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة حتى يتمكنوا من تعليم متابعة التعليم بشكل جيد عن طريق وضع (RPP) الدروس أولاً ولكن في الممارسة العملية تتكيف مع الموقف وتخصيص الوقت.

٢. العملية لتعيين الكفاءة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

وفقاً لعرض البيانات في النقطة ب ، يوضح أن عملية تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية ٢ كلاتين تؤدي إلى تحسن أكاديمي. يختلف التدريس في المدارس الشاملة عن التدريس في المدارس العادية حيث يأتي جميع التلاميذ. هناك حاجة إلى تعديلات المناهج الدراسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يرتادون المدارس العادية الشاملة لدعم التحصيل الدراسي.

في Mudiriyah التربية الخاصة (٢٠٠٤: ٢٨) ، يكون تنفيذ أنشطة التعليم والتعليم في الفصول الجامعة بشكل عام هو نفسه تنفيذ أنشطة التعليم والتعليم في الفصول العادية. ومع ذلك ، لأنه في الفصول الشاملة إلى جانب التلاميذ الطبيعيين ، هناك أيضاً تلميذ ذوو احتياجات خاصة يعانون من تشوهات أو انحرافات (سواء كانت حسية جسدية أو فكرية أو اجتماعية أو عاطفية أو عصبية) مقارنةً بالتلاميذ العاديين ، لذا في الأنشطة التي تستخدم الاستراتيجيات والوسائط والطرق يجب تعديلها مع كل اضطراب.

في الأساس وفقًا للحقل في تعليم اللغة العربية ، يجب أن يكون المعلم قادرًا على أن يصبح معلمًا للمادة وكذلك معلمًا أعمى يمكنه فهم الاختلافات بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. التقييم لتحسين نتائج التعليم

تقييم تعليم اللغة العربية للتلاميذ المعاقين ضعف البصر هو الحفظ والسؤال والإجابة. تعتبر البيانات مناسبة خلال المقابلة مع المعلمة لطيفة هنوم والتي في مرحلة التقييم تتم عن طريق الفم ، مثل لفظي حفظ المفردات ، حول معنى جملة أو مادة للتقييم اليومي ولكن لتقييم الفصل لا يزال يستخدم التلاميذ المعاقين ضعف البصر المكتوبين في غرفة القراءة ثم التلاميذ باستخدام قراءة الوسائط الصوتية للكمبيوتر المحمول ، تتم قراءة المشكلة بواسطة المعلم المرافق. وفقًا ل Mukhtar (٢٠٠٣ : ١٤٧) ، يجب مراقبة تقدم التعليم لمعرفة ما إذا كان برنامج التعليم ناجحًا أم لا إذا كان التلميذ في فترة زمنية معينة لا يشهد تقدمًا كبيرًا ، فمن الضروري مراجعة العديد من الجوانب ذات الصلة. على العكس من ذلك ، إذا واجه برنامج خاص مقدم من طفل تقدمًا ملحوظًا ، فيجب أن يستمر البرنامج مع تحسين أوجه القصور أو تحسينها.

الإختتام

بناء على البحث المذكور في الباب السابق ، فتخالص الباحثة بأن تنفيذ تعليم اللغة العربية في فصول شاملة للتلاميذ المعاقين ضعف البصر للصف العاشر يدور حول التخطيط لترقية جودة العملية ، العملية لتعيين الكفاءة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و التقييم لتحسين نتائج التعليم. التعليم في الفصول الشامل هو مزيج من التلاميذ العاديين والتلاميذ المعاقين ضعف البصر. المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ٢ كلاتين هي مؤسسة تعليمية تنفذ التعليم الشامل الذي يعد نموذجًا لمؤسسات التعليم في منطقة كلاتين. التعليم الشامل هو نظام تعليمي يسمح للتلاميذ المعاقين ضعف البصر بالمشاركة في التعلم والتواصل مع التلاميذ العاديين أو العاديين في عملية التعليم. يسعى التعليم الشامل في المدارس العالية الإسلامية الحكومية ٢ كلاتين إلى تقديم أفضل الخدمات ونوعية ليس فقط للتلاميذ العاديين ، ولكن أيضًا للتلاميذ المعاقين ضعف البصر.

المراجع

ديوي حميدة. ٢٠١١. منهج اللغة العربية. مطبعة عين المالكي

- Abdul Majid. (2006). *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Dadang Garnida. *Pengantar Pendidikan Inklusif*. Bandung . Refika Aditama.
- Direktorat Pendidikan Luar Biasa. (2005). *Pedoman Penyelenggaraan Pendidikan Terpadu*. Jakarta : Direktorat Pembinaan Sekolah Luar Biasa.
- Jati Rinankri Atmaja. 2018. *Pendidikan dan Bimbingan Anak Berkebutuhan Khusus*. Bandung.
- Moerdiani. 1987. *Psikolog Anak Luar Biasa*. Bandung . Universitas Islam Nusantara.
- Mohammad Efendi. 2006. *Pengantar Psikopedagogik Anak Berkelainan*. Jakarta. Bumi Aksara.
- Muhammad Takdir Illahi. 2016. *Pendidikan Inklusif Konsep dan Aplikasinya* . Yogyakarta . Ar-Ruzz Media.
- Mukhtar. (2002). *Desain Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*. Jakarta : C.V. Ikapi.
- Ni'matuzahrah, Yuni Nurhamida. 2016. *Individu Berkebutuhan Khusus dan Pendidikan Inklusif*. Malang . UMM Press.
- Nyoman Surna, Olga D Pandeiro. 2014. *Psikolog Pendidikan 1* . Jakarta . Erlangga.
- Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Nomor 70 tahun 2009 tentang : Pendidikan Inklusif bagi Peserta Didik yang Memiliki Kelainan dan Memiliki Potensi Kecerdasan dan Bakat Istimewa. Jakarta . Direktorat Jendral Pendidikan Dasar.
- Stela Olivia. 2017 . *Pendidikan Inklusif untuk Anak-anak Berkebutuhan Khusus*. Yogyakarta. Andi Yogyakarta.
- Sugiono . 2017 *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif*. Bandung . Alfabeta Bandung.
- Suryosubroto. (2004). *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*. Jakarta: Rineke Cipta.
- Widjaya. 2013. *Bentuk-bentuk Tunanetra dan Strategi Pembelajarannya*. Yogyakarta . Java Litera.